الأمم المتحدة

E/CN.9/2006/NGO/1

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
9 March 2006
Arabic
Original: English

لجنة السكان والتنمية

الدورة التاسعة والثلاثون

٣-٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

بيان مقدم من المنظمة الدولية للعمل في مجال السكان، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يُعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

تحقيق إمكانية تمتع الجميع بالصحة الجنسية والإنجابية في سياق الهجرة الدولية

في عام ١٩٩٤، دعا برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى تحقيق حصول الجميع على مجموعة من الخدمات الأساسية للصحة الإنجابية، وإلى اتخاذ تدابير محددة لتعزيز التنمية البشرية، مع إيلاء اهتمام خاص للمرأة، وذلك بحلول عام ٢٠١٥. وبالترافق مع هذا النداء لتحقيق إمكانية الحصول للجميع، بيَّن برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية العلاقة الحيوية للهجرة الدولية ببرنامج التنمية العالمي، داعياً إلى سياسات أكثر شفافية وتنظيماً فيما يخص الهجرة، تعمل في المقام الأول على حماية حقوق المهاجرين.

وتؤيد المنظمة الدولية للعمل في مجال السكان الأمين العام للأمم المتحدة وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في دعوتهما المجتمع الدولي إلى زيادة تفهمه لديناميات

* E/CN.9/2006/1.

160306 160306 06-26627 (A)

الهجرة الدولية والآثار الممكنة على التنمية العالمية. ويلزم وجود آليات ملائمة لتيسير وتنظيم الهجرة من أجل كفالة حماية حقوق الإنسان الأساسية للمهاجرين، والتي تشمل إمكانية الحصول بشكل كامل على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. فلجميع القرناء والأفراد الحق في تنظيم استعمال خصوبتهم وهم بصحة جيدة، بصرف النظر عن مركزهم القانوني في بلد ما.

وكما ورد في تقرير الأمين العام، فإن ما يقرب من نصف المهاجرين الدوليين في العالم هم من النساء؛ وفي بعض البلدان، تشكل النساء مابين ٧٠ و ٨٠ في المائة من السكان المهاجرين (E/CN.9/2006/4). وتشير بعض البحوث إلى أن الحواجز اللغوية والثقافية تعوق إمكانية حصول بعض المهاجرين على المعلومات وخدمات الصحة الإنجابية[1]. وتعد المرأة بشكل متزايد المحرك الرئيسي وراء الهجرة عوضاً عن الشركاء المرافقين. ويذكر تقرير الأمين العام أنه ''وبما أن المهاجرات يوجدن في الغالب في قطاعات الاقتصاد التي تعاني من التمييز الجنساني وعدم التنظيم، فإنهن معرضات بشكل أكبر للتمييز الجنساني والعنف والإيذاء''. ويعد اللاجئون، لاسيما النساء والأطفال منهم، عرضة بشكل خاص للإيذاء والاستغلال. ويصنف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الخدمات الصحية، بما فيها تنظيم الأسرة، بوصفها ''خدمات اجتماعية ضرورية'' للاجئين.

ويعد تحقيق التكافؤ في فرص الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية جزءا هاما جدا من حماية حقوق المهاجرات، وبالتالي تمكينهن من أن يكن عضوات منتجات في المجتمع. وبالإضافة إلى ذلك، وفي عالم يتسم بالحركة المتواصلة، يجب اعتبار إمكانية الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية مسألة جوهرية للممارسات السليمة للصحة العامة. ويجب أن تستمر الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره في معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين واحتياجات النساء والفتيات. وتعد إمكانية الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية جزءاً لا يتجزأ من جهود التنمية الاقتصادية وأمراً حيوياً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

إن جهود الأمم المتحدة في معالجة هذه المسائل في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة السكان والتنمية هي جهود جديرة بالثناء بوصفها خطوة استراتيجية أولى نحو بيان الروابط بين اتجاهات الهجرة الدولية وأهداف التنمية. فمن الواضح أن هذه المسائل تستوجب اهتماماً عالمياً، حيث يستمر نمو كل من نطاق وتواتر التحركات البشرية. وسيتطلب إحراز المزيد من التقدم على الأسس ذاتها وجود بيئة داعمة في مجال السياسات والتزاماً دولياً بزيادة تنظيم الهجرة. إلا أنه في نهاية المطاف، تتطلب حماية حقوق المهاجرين الالتزام الطويل الأجل بتوفير

موارد بشرية ومالية كافية تكرس للوفاء بأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وستكون الأهداف الأساسية للتنمية والحد من الفقر، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، غير ذات جدوى من دون زيادة إمكانية حصول الناس جميعا على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية.

الحواشي

(١) Sargent, Cardyn, "Counseling Contraception in Malian migrants in Paris: global, state, and personal politics", *Human Organization*, summer 2005.